الرفض في شعر السميسر (٤٨٠ هـ)

Rejection in the poetry of Al-Sumaisir (480 AH)

م. د. حيدر صاحب كاظم ألبودكة

Dr. Haider Saheb Kadhim Al-Boudka

جامعة كربلاء – كلية التربية للعلوم الإنسانية

University of Karbala – College of Education for Human Sciences

الكلمات المفتاحية: السميسر, شعر, أندلسي, المجتمع.

Keywords: Al-Sumaysir, poetry, Andalusian, society

الملخص

اتخذ بعض الشعراء في الأندلس أشعارهم وسيلة للثورة على المجتمع, وجاءت أغلب أشعارهم في هذا السياق, والسميسر من أبرز الشعراء الذين مثّلوا هذا الاتجاه, فالشاعر جزء من المجتمع ولا بدّ للمجتمع أن يلعب دوره في شعره ويكون إمّا مقاطعاً أو متعاطفاً, وقد اختار السميسر النوع الأول.

وقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الذي يقرر الحقائق الأدبية ويرصدها, مع تحليلها تحليلاً أدبياً ينسجم مع طبيعة الدراسة.

قامت هذه الدراسة على مبحثين, دَرَسَ المبحث الأول الرفض الاجتماعي في شعر السميسر, ووقَفَ المبحث الثاني عند الرفض السياسي في شِعره, واعتمد الباحث على مجموعة من المصادر والمراجع.

هذا العمل, إنْ أصبت فيه, ذلك ما قصدته, وإنْ أخطأت فكلّ ابن آدم خطّاء.

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين, والصلاة والسلام على نبيّنا محمد وآله الطيبين الطاهرين.

Abstrac

Some poets in Andalusia used their poetry as a means of rebelling against Some poets in Andalusia used their poetry as a means of rebelling against society, and most of their poems fall within this context. Al-Sumaysir is one of the most prominent poets who represented this trend. The poet is part of society, and society inevitably plays a role in his poetry, either as a critic or a sympathizer. Al-Sumaysir chose the former. In this study, the researcher adopted a descriptive approach, identifying and documenting literary facts, and analyzing them in a literary manner consistent with the nature of the study. This study is divided into two sections. The first section examines social rejection in Al-Sumaysir's poetry, while the second focuses on political rejection in his work. The researcher relied on a range of sources and references. If this work has been successful, that is my intention; if it has erred, then all humans are prone to error. Our final supplication is that all praise belongs to God, Lord of the Worlds, and peace and blessings be upon our Prophet Muhammad and his pure and righteous family.

المقدمة:

الحمد لله ربّ العالمين, والصلاة والسلام على نبيّنا محمد وآله الطيبين الطاهرين.

أمّا بعد:

فقد دعت فوضى الحياة التي عاشتها الأندلس في القرن الخامس للهجرة بعض الشعراء إلى رفض الواقع, واتخذوا أشعارهم وسيلة الثورة على المجتمع, وقد مثّل السميسر هذا الاتجاه فجاءت أغلب أشعاره في هذا السياق, ومن هنا فقد تعرّضنا في هذه الدراسة إلى دراسة الرفض في شعره, وقد ضاع من شعره ما ضاع, وما تبقّى منه إلّا النزر اليسير, وتجددت الحاجة لجمع أشعاره, فتصدى عدد من الباحثين بجمعهِ ودراستهِ, وقد اختار الباحث شعره المجموع في مجلة مؤتة للبحوث والدراسات الإنسانية, لِما يحتويه هذا الجمع من معلومات موثقة وحقائق مثبتة.

واعتمدتُ في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الذي يقرّر الحقائق الأدبية ويرصدها, مع تحليلها تحليلاً أدبياً ينسجم مع طبيعة هذه الدراسة.

وقد قامت هذه الدراسة على مبحثين, دَرَسَ المبحث الأول الرفض الاجتماعي في شعر السميسر, ووقَفَ المبحث الآخر على الرفض السياسي, وقد اعتمد الباحث على مجموعة من المصادر والمراجع.

المبحث الأول
الرفض الاجتماعي

دعت فوضى الحياة التي عاشتها الأندلس في القرن الخامس للهجرة بعض الشعراء إلى رفض الواقع (د. محمد, ٢٠٠٠, ٨١), واتخذوا أشعارهم وسيلة للثورة على المجتمع (د. محمد, ٢٠٠٠, ٧٤), فكلما مالت الحياة نحو المصالح المادية وَجَدَ الشعراء أسباباً وبواعث تدفعهم إلى إبداء استهجانهم وسخطهم, متّخذين موقفاً خاصاً لا يحيدون عنه (متولي, ١٩٨٤, ٢٩), وأبرز الشعراء الذين مثّلوا هذه الظاهرة هو السميسر (هو أبو القاسم خلف بن فرج, من أعلام شعراء الأندلس في القرن الخامس للهجرة, من أهل البيرة, وأكثر شعره في التحقير والانتقاص, وتعداد المعايب, فقد استفرغ مجهوده في الكتابة في هذا اللون الشعري), وأغلب أشعاره لا تخرج عن هذا السياق, فمن جملة ما قال: [السريع]

لله في الدنيا وفي أهلها

مُعَمَّياتٌ قد فَكَكناها

من بشرٍ نحن فمن طبعنا

نُحِبُّ فيها المالَ والجَاها

دَعنِي مِن النَّاس ومِن قولِهِمْ

فإنما النّاس خلّاها

لم تُقْبِل الدُّنيا على ناسِكٍ

إلّا وبالرَّحْب تلقَّاها

وإنما يُعرِضُ عن وصلها

مَنْ صَرَفَتْ عنْهُ مُحيّاها(السميسر, ١٩٩٢, ١٥٢)

لا شكّ أنّ العبد الصالح يُعرض عن الدنيا, ويصرف عنها الأنظار, ولكن السميسر يفهم عكس هذه النظرة, وهو رأي نابع من نظرته المختلة للواقع الذي يعيشه, وقد ألقت هذه النظرة بظلالها على أشعاره, فقد كان يشعر بالنقمة على الواقع والناس, وكان معروفاً في انحرافه وابتعاده عن جادّة الصواب (د. إحسان, ١٩٧١, ١٣٠).

يبدو أنّ السميسر كان يشعر بالغبن, فهو لم ينل المنزلة التي كان يحلم بها؛ ولهذا أصبحت الدنيا في نظرِهِ لا قيمة لها, ومن ثَمَّ أصبحتْ صورة الحياة مشوّهة في ذهنِهِ, فـ "إذا كان الشعر –وهو كذلك– تمرّساً بالحياة وأثراً من آثارها لدى الشاعر, فلا مندوحة له مِن أنْ يلابس مشكلاتها, بل لا بدّ لهذه المشكلات من أنْ تأخذ طريقها إلى الشعر, وأنْ تجعل الشاعر يُعنى بها" (د. سعيد, ٢٠١١, ٥٣), وقد عبّر عن مشكلته مع الدنيا, قائلاً: [م. الرمل]

جُملةُ الدُّنيا ذَهابُ

مثْلَ ما قالُوا سَرَابُ

والّذي مِنْها مُشَيَّدْ

فَخَرابٌ ويَبَابُ

وأرى الدَّهرَ بخيلاً

أَبَدَاً فيه اضطرابُ

سَالِبٌ ما هُو مُعْطٍ

فالّذي يُعطِي عَذَابُ (السميسر, ١٩٩٢, ١٣٠)

وشخصية الشاعر تتأثّر بالواقع الذي تعيشه "فهو شخصية حية في فترة زمنية معيّنة, ومكان معيّن, وبيئة اجتماعية معيّنة, فهو فرد ولكنه في الوقت نفسه عضو في المجتمع, ولا بد للمجتمع من أن يلعب دوره في شعره, وقد يكون الشاعر متعاطفاً مع بيئته الاجتماعية أو ثائراً ضدها, وقد يذهب إلى حد إنكارها, ولكن تأثيرها سيظل منطبعاً على شعره" (إليزابيث, ١٩٦١, ١٨٩), والسميسر من الشعراء الذين أنكروا الواقع وثاروا عليه, من نحو ما قال: [م. الخفيف]

لا تَغُرنَّك الحيا
ةُ فَمَوْجُودُها عَدَمْ

لَيْسَ في البَرقِ مُتْعَةٌ
لأمريءٍ يخبطُ الظَّلَمْ
(السميسر, ١٩٩٢, ١٥٠)

لا يكتفي السميسر بالثورة على الواقع والإنكار له, وإنما يذهب إلى أبعد من ذلك, وهو الشك في عدالة الباري (جلَّ وعلا) الذي لا يظلم مثقال حبة من خردلٍ, وهذا الشك ممزوج بمسحة فلسفية (د. إحسان, ١٩٧١, ١٢٤), من نحو ما قال: [السريع]

هذا على مَذهبنا ثُمَّ قد

قِيلَتْ مقالاتٌ ولا أدري

لقد نَشِبْنا في الحياةِ الّتي

تُوردُنا في ظُلمةِ القَبرِ

يا ليتنا لم نَكُ من آدمٍ

أورَدَنا في شَبَهِ الأسرِ

إن كان قد أخرجهُ ذَنْبُه

فما لنا نُشْرَكُ في الأمرِ! (السميسر, ١٩٩٢, ١٣٨)

وقد علّق ابن بسام على قول السميسر الآنف الذكر, قائلاً: "والسميسر في هذا الكلام ممّن أخذَ الغلوَّ بالتقليد, ونادى الحكمة من مكانٍ بعيد, صرَّح عن عمى بصيرته, ونشر مطويّ سريرته, في غير معنى بديع, ولا لفظٍ مطبوع, ولعله أراد أن يتبع أبا العلاءَ [فيما كان ينظمه من سخيف الآراء] ويا بعد ما بين النجوم والحصباء" (أبو الحسن, ٢٠٠٠, ج١/ص٦٧٤).

يستقبح ابن بسام كلام السميسر, فقد نادى بالحكمة من مكان بعيد, وقد عبّر عمّا في صدره, وقد أخذ بالغلو في تقليده لأبي العلاء المعري, وشتّان ما بين الثرى والثريا.

لم يكتفِ السميسر برفضِهِ للواقع والتعبير عنه بهذه الصورة المشوّهة التي قالها في أشعاره السابقة, وإنما شاركَ الشعراء الذين رفضوا البربر في المجتمع الأندلسي؛ فالمجتمع الأندلسي لم يتعايش مع البربر, مع العلم أنَّ البربر اندمجوا في البيئة الأندلسية؛ إذْ لم تكن لهم لا عصبية

كالعصبية التي كانت عند العرب في ذلك العصر, ولا لغة مكتوبة تحُول بينهم وبين التعايش مع المجتمع الأندلسي (الأوسي, ١٩٨٣, ٣٨).

والسميسر من الشعراء الذين انمازوا بهجاء البربر, فمن جملة ما جاء في أشعاره, أبيات يخيل له وكأنه رأى نبي الله آدم (عليه السلام) في منامه, وسأله بأنَّ الناس يزعمون أنَّ البربر مِن نسلك, ولكن نبي الله آدم (عليه السلام) قد تبرّأ منهم, من نحو ما قال: [البسيط]

رَأيْتُ آدمَ في نَوْمِي فقُلْتُ لَهُ:

أَبَا البريّةِ إنَّ النَّاسَ قد حَكَمُوا

إنَّ البَرابِرَ نَسْلٌ مِنْكَ, قال: إذن

حَوّاءُ طالقةٌ إنْ كان ما زَعَمُوا (السميسر, ١٩٩٢, ١٤٩)

أثارت هذه الأبيات غضب السلطة, وغادرَ السميسر موطنه في حينها ((قال السميسر هذه الأبيات أيام حكم الملك عبد الله آخر ملوك بني زيري في غرناطة, فأثارت غضبه, وعلى إثرها غادر السميسر إلى المرية, وعندما سمع المعتصم بن صمادح بهذا, أحسنَ ضيافته وأكرمه؛ لأنه على ما يبدو كان على عدم توافق مع حاكم غرناطة.)), فرفْضُ هذا الجنس البشري الذي يعيش في المجتمع يثير النزاعات بين أبناء المجتمع الواحد, فضلاً عن الغلوّ في التعبير بهذه الصورة المختلّة التي عبّر عنها الشاعر.

لم يقتصر الرفض عند السميسر للواقع الاجتماعي الذي عاشته الأندلس يومذاك, ولكن امتدَّ إلى الشعراء, "فقد أصبح من الناس جميعاً مثل طير حَذِر لا يزال يتلفّت يميناً ويساراً خشية أن يقع في شبكة من شباكهم رصدوها له, وإنه ليستعيذ منهم ومن شرّهم بربّهِ لاجئاً إليه ضارعاً, وعلى شاكلة ظنّهِ السيّئ بالناس ظنّه بأهل صنعتهِ من الشعراء" (د. شوقي, ٢٠٠٩, ٢٣٤), إذ قال فيهم: [السريع]

أنا أُحِبُّ الشِّعْرَ لكنّني
أُبْغِضُ أهلَ الشِّعر بالفِطْرَهْ

فلستَ تَلْقَى رَجُلاً شاعراً

إلّا وفيه خَلَّةٌ تُكْرَهْ

والعُجْبُ والنَّوْكُ إلى الجهل في أكثرهَم إلا مَعَ النُّدْرَهْ (السميسر, ١٩٩٢, ١٤٠)

وقد اختارَ عيّنة من شعراء عصرهِ ووصَفَ شعره بأبشع الأوصاف وأقبح الصفات والكلمات, وهذا ما جرى مع الشاعر ابن الحداد ((الشاعر ابن الحداد: هو أبو عبد الله محمد بن الحداد القيسي, كان متفنناً في العلوم القديمة, وكان من شعراء المعتصم بن صمادح حاكم المرية, ثم فَرَّ إلى ابن هود صاحب سرقسطة ثم عاد إلى المعتصم.)), فقد قال فيه وفي شعره: [السريع]
قالوا ابن حدَّادٍ فتى شاعرٌ

قُلتُ وما شِعْرُ ابن حدَّادِ

أشعارَهُ مِثْلُ فِراخِ الزِّنى

فَتِّشْ تجد أخْبَثَ أولادِ (السميسر, ١٩٩٢, ١٣٦)

وهكذا فقد دعت فوضى الحياة في القرن الخامس للهجرة بعض الشعراء إلى رفض الواقع, وكان من أبرز الشعراء الذين مثّلوا هذا الاتجاه هو السميسر, فقد كان يشعر بالغبن والحيف, فهو لم ينلْ المكانة التي كان يحلم بها, ولهذا أصبحت الدنيا في نظرهِ لا قيمة لها, وقد انعكستْ هذه النظرة في شعره, فالشاعر جزء من المجتمع ولا بد للمجتمع أن يلعب دوره في شعره ويكون إمّا مقاطعاً أو متعاطفاً, وقد فَضَّلَ السميسر الخيار الأول, وأصبح ناقماً على الواقع والناس معاً.

المبحث الثاني
الرفض السياسي

تنوعت صور الرفض في شعر السميسر, فقد رفض الدنيا والناس وبعض الأجناس البشرية التي عاشت في المجتمع الأندلسي وصراعه مع بعض الشعراء وغيرها من صور الرفض الاجتماعي التي جرى الحديث عنها في المبحث السابق.

علاقة السميسر مع السلطة القائمة يومذاك على أسوء ما تكون عليها العلاقة بين الشاعر والسلطة؛ فقد رفَضَ السميسر ملوك الطوائف جميعهم دون استثناءَ, وصَبَّ جامَ غضبهِ عليهم, قائلاً: [م. الكامل]

نادِ المُلوكَ وقُلْ لَهُمْ

ماذا الذي أَحْدَثْتُمُ

أسْلَمْتُمُ الإسلامَ في

أسْرِ العِدا وَقَعَدْتُمُ

وَجَبَ القِيَامَ عليْكُمْ

إذا بالنَّصَارى قُمْتُمُ

لا تَنْكِرُوا شَقَّ العَصَا

فَعَصَا النَّبِيّ شَقَقْتُمُ (السميسر, ١٩٩٢, ١٣٦)

يدعو أهل الأندلس إلى الثورة على ملوك الطوائف, فقد أحدثوا أحداثاً مشينة, ووضعوا أيديهم في يد الأعداء, بل أنهم يستعينون بالعدو بعضهم على بعض, متخذين منه العَون والنّصير في استمرار حكمهم, وبهذا فقد شَقّوا عصا الإسلام (شوقي, ٢٠٠٩, ٢٣٣), وقد أفرَغَ عليهم السميسر أقصى درجات الغضب والسخط والغيظ, فقال: [مخلع البسيط]

خُنْتُم فَهُنْتُمْ وكَمْ أهنتُمْ

زمانَ كُنْتُم بلا عُيونْ

فَأَنْتُم تحْتَ كُلِّ تَحتٍ

وأنتُم دونَ كُلِّ دونْ

سَكَنْتُم يا رياحَ عادٍ

وكُلُّ ريحٍ إلى سُكونْ (السميسر, ١٩٩٢, ١٥٠)

إذا كان السميسر في الأبيات الآنفة الذكر قد رفض سياسة ملوك الطوائف, ففي أبيات أخرى يرفض عمل باديس ((باديس: هو باديس بن حبوس بن ماكسن, ثاني ملوك بني زيري في الأندلس, حكم في غرناطة, لُقّب بالمظفر بالله)) عندما استوزر نصرانياً بعد وزيره اليهودي, من نحو ما قال:

[م. الخفيف]

كُلَّ يَومٍ إلى وَرَا

بُدِّلَ البَوْلُ بالخَرَا

فَزَمَاناً تَهَوُّدا

وَزَمَاناً تَنَصُّرَا

وسَيَصبو إلى المجو

سِ إن الشَّيخُ عُمرا (السميسر, ١٩٩٢, ١١)

كل الأعمال التي قامت بها السلطة الحاكمة في الأندلس لم تَغِبْ عن شعر السميسر, فقد راقَبَ أفعالها ورفضَ أعمالها, فالموقف الذي يتخذه الشاعر من الواقع السياسي ما هو إلّا نتيجة لمعاناته وطبيعة المنهج الذي سارَ عليه, والأفكار التي آمَنَ بها (عز الدين, ١٩٧٤, ١١), ومن جملة ذلك رفضه الواضح عندما قام الملك عبد الله آخِر ملوك بني زيري ((هو الملك عبد الله آخر ملوك بني زيري في الأندلس, استمرت مدة خلافته من (٤٦٥-٤٨٣هـ).)) في الأندلس ببناء قصره في غرناطة, فقد استهجن الشاعر هذا العمل وراحَ يحشد الألفاظ التي من شأنها توقظ الأذهان وتحرّك الأحاسيس, قائلاً: [مخلع البسيط]

يَبْنِي على نَفسِه سفاهاً

كأنَّهُ دُودةُ الحرير

دَعُوهُ يبني فَسَوفَ يَدري

إذا أتَتْ قُدرةُ القَدِير(السميسر, ١٩٩٢, ١٤١)

وليس المكان الأندلسي ببعيد عن ذهن السميسر, والمكان الذي يوجّه إليه الخطاب هو قرطبة, واسطة العقد في الأندلس في اليوم والأمس, وهي تُعد من أبرز الدوافع التي شجّعت الشعراء على الحنين, بل دَفَعَتْهُم إليه بقوة, فقد أصبحوا الآن في ديار جديدة لم يكن لهم فيها سابق عهد, وهذا الباعث جعلهم يشعرون بفقدهم لهذا المكان, ورفضهم للواقع الذي آلَوْا إليه (أبو خليفة, ٢٠١٣, ١٨٨), ورفضْ السميسر العيش فيه نابع من رفضه للسلطة القائمة عليه, فخاطبَ قرطبة وقال لها: ارجعي إلى ماكنتِ عليه في السابق, ولكنها ميتة, وكيف يعود من مات؟ من نحو ما قال:

[السريع]

وَقفتُ بالزهراءِ مُسْتَعبِراً

مُعْتَبَراً أنْدُبُ أشْتاتا

فقُلتُ: يا زَهرا ألا فارجِعي

فقالت: وهل يَرجِعُ مَنْ ماتا؟

فَلَم أَزَل أبْكي وأَبكي بها

هيهات يُغنِي الدمع هيهاتا

كأنما آثارُ مَنْ قد مَضَى

نَوادِبُ يَنْدبْنَ أمواتا(السميسر, ١٩٩٢, ١٣٢)

يُكرّر السميسر الأسئلة على قرطبة, فقد سيطر الرفض وعدم القبول على وجدانه, وراحَ يعقد حواراً مع هذا المكان الأليف له في السابق, والمعادي له اليوم, ولكنه على ما يبدو يصحو من غفوته بعد ذلك, فيقول: [السريع]

سألتَ بها رَدَّتْ جواباً

عليك, وكيف تُخبرُك الطلولُ؟

ومِن سفهِ سؤالُكَ رسْمِ دارٍ

مضى لِعفائهِ زَمَنٌ طويلُ

فإنْ تكُ أصبحتْ قَفْراً خَلَاءُ

لعينيكَ في مَغانيها هُمُولُ (التلمساني, ١٩٦٨, ج١/ص٣٠٥)

ما أشبه السميسر بالشاعر العربي القديم وهو يقف على الأطلال, ولكنه يغالي في وقوفهِ هذا, فيرى أنَّ الفناء والتغيير في الحكومات الذي حَلَّ بقرطبة أشد وأوجع مما حَلَّ بالشاعر العربي القديم (الطائي, ٢٠١٢, ٢٣٩).

كانت علاقة السميسر مع السلطة والمكان بغيضة, فقد رفض ملوك الطوائف جميعهم من دون استثناء, فأفعالهم جعلته يفرغ عليهم أقصى درجات الغضب والسخط والغيظ, وليس المكان ببعيد عنه فخاطَبَ قرطبة, وعَقَدَ معها حواراً, وما أشبه خطابه هذا بخطاب الشاعر العربيّ القديم وهو يقف على الأطلال, ولكن الفناء والتغيير الذي حَلَّ بقرطبة أَشَدّ وأوجع مما حَلَّ بالشاعر العربي القديم من وجهة نظر السميسر.

الخاتمة:

دعت فوضى الحياة في عصر الطوائف بعض الشعراء إلى رفض الواقع, ومن أبرز الشعراء الذين مثّلوا هذا الاتجاه السميسر, فقد أصبحت صورة الحياة مشوّهة في نظرِهِ, ولعلّهُ كان يشعر بالظلم والحيف, فهو لم ينلْ المكانة التي كان يحلم بها, وقد انعكست هذه النظرة في شعره, فالشاعر جزء من المجتمع ولا بدّ للمجتمع أنْ يلعب دوره في شعره, ويكون إمّا مقاطعاً أو متعاطفاً, ويبدو أنّ السميسر قد فَضَّلَ الخيار الأول وأصبح ناقماً على الواقع والناس معاً.

وكانت علاقته مع السلطة بغيضة, فقد رفض ملوك الطوائف جميعهم من دون استثناء, فأفعالهم التي مارسوها جعلته يُفرغ عليهم أقصى درجات الغضب والسخط.

وليس المكان ببعيد عن ذهنه, فقد خاطَبَ قرطبة, وعَقَدَ معها حواراً في أكثر من مرّة, وقلّد في حوارهِ هذا الشاعر العربي القديم وهو يقف على الأطلال, ففي اعتقاده أنَّ الذي حَلَّ بقرطبة أشدّ وأوجع ممّا حَلّ بالشاعر القديم.

المصادر

١- أدب الزهد في العصر العباسي (نشأته وتطوره وأشهر رجاله), عبد الستار متولي, الهيئة المصرية العامة, ١٩٨٤م.

٢- الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة, أبو الحسن علي بن بسام, تحقيق: د. إحسان عباس, دار الغرب الإسلامي, ط١, ٢٠٠٠م.

٣- الشعر (كيف نفهمه ونتذوقه), إليزابيث درو, ترجمة: د. محمد إبراهيم الشوش, منشورات مكتبة منيمنة, ١٩٦١م.

٤- الشعر في إطار العصر الثوري, د. عز الدين إسماعيل, دار القلم, بيروت, ط١, ١٩٧٤م.
٥- الشعر والفكر عند العرب من أواسط القرن الثاني حتى أوائل القرن السادس, د. سعيد عدنان, دار تموز, دمشق, ط١, ٢٠١١م.
٦- المُغرب في حُلى المغرب, لابن سعيد المقري, تحقيق: د. شوقي ضيف, دار المعارف, ط٢.
٧- تاريخ إسبانيا الإسلامية (كتاب أعمال الأعمال في من بويع قبل الاحتلام من ملوك الإسلام), لسان الدين بن الخطيب, تحقيق: ليفي بروفنسال, دار المكشوف, بيروت, ط٢, ١٩٥٦م.
٨- تاريخ الأدب الأندلسي (عصر الطوائف والمرابطين), د. إحسان عباس, دار الثقافة, بيروت, ط٢, ١٩٧١م.
٩- دول الطوائف منذ قيامها حتى الفتح المرابطي, محمد عبد الله عنان, دار الكاتب العربي, القاهرة, ط٢, ١٩٦٩م.
١٠- عصر الدول والإمارات في الأندلس, د. شوقي ضيف, دار المعارف, القاهرة, ط٥, ٢٠٠٩م.
١١- فصول في الأدب الأندلسي في القرنين الثاني والثالث للهجرة, حكمة علي الأوسي, مكتبة المعارف, الرباط, ط٤, ١٩٨٣م.
١٢- في الأدب الأندلسي, د. محمد رضوان الداية, دار الفكر, دمشق, ٢٠٠٠م.
١٣- قرطبة في العصر الإسلامي في القرن الخامس الهجري (تاريخها, شعراؤها, أعلامها), آلاء نمر أبو خليفة, و أحمد رسمي البطاط, الدار العربية للموسوعات, بيروت, ط١, ٢٠١٣م.
١٤- معجم البلدان, شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت٦٢٦هـ), دار صادر, بيروت, ط٢, ١٩٩٥م.
١٥- نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب, الشيخ أحمد بن محمد المقري التلمساني, تحقيق: د. إحسان عباس, دار صادر, بيروت, (د. ط), ١٩٦٨م.
١٦- هوية الشعر الأندلسي بين الاستقلال والتبعية للمشرق (شعر القرنين الخامس والسادس للهجرة أنموذجاً, د. صالح محمود محمد الطائي, المكتب الجامعي الحديث, ط١, ٢٠١٢م.

- البحوث والدوريات:

١- السميسر (حياته وشعره), إبراهيم حلمي الكيلاني, مجلة مؤتة للبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية, الأردن, المجلد السابع, العدد (١), ١٩٩٢م.

References

1.Ascetic Literature in the Abbasid Era (Its Origins, Development, and Most Famous Figures), by Abd al-Sattar Mutawalli, Egyptian General Book Organization, 1984.

2.Al-Dhakhira fi Mahasin Ahl al-Jazira (The Treasury of the Virtues of the People of the Peninsula), by Abu al-Hasan Ali ibn Bassam, edited by Dr. Ihsan Abbas, Dar al-Gharb al-Islami, 1st edition, 2000.

3.Poetry (How to Understand and Appreciate It), by Elizabeth Drew, translated by Dr. Muhammad Ibrahim al-Shoush, Munayminah Library Publications, 1961.

4.Poetry in the Context of the Revolutionary Era, by Dr. Izz al-Din Ismail, Dar al-Qalam, Beirut, 1st edition, 1974.

5.Poetry and Thought among the Arabs from the Mid-Second Century to the Early Sixth Century, by Dr. Saeed Adnan, Dar Tammuz, Damascus, 1st edition, 2011.

6.Al-Mughrib fi Hula al-Maghrib (The Maghreb in the Adornments of the Maghreb), by Ibn Saeed al-Maqqari, edited by Dr. Shawqi Dayf, Dar al-Maaref, 2nd edition.

7.History of Islamic Spain (Book of Deeds Concerning Those Who Were Given Allegiance Before Puberty Among the Kings of Islam), by Lisan al-Din ibn al-Khatib, edited by Lévi-Provençal, Dar al-Makshouf, Beirut, 2nd edition, 1956.

8.History of Andalusian Literature (The Era of the Taifa Kingdoms and the Almoravids), by Dr. Ihsan Abbas, Dar al-Thaqafa, Beirut, 2nd edition, 1971.

9.The Taifa Kingdoms from Their Establishment until the Almoravid Conquest, by Muhammad Abdullah Anan, Dar al-Katib al-Arabi, Cairo, 2nd edition, 1969.

10.The Era of States and Emirates in Andalusia, by Dr. Shawqi Daif, Dar al-Maaref, Cairo, 5th edition, 2009.

11.Chapters on Andalusian Literature in the Second and Third Centuries AH, by Hikmat Ali al-Awsi, Maktabat al-Maaref, Rabat, 4th edition, 1983.

12.On Andalusian Literature, by Dr. Muhammad Radwan al-Dayah, – Dar al-Fikr, Damascus, 2000. - Cordoba in the Islamic Era in the Fifth Century AH (Its History, Poets, and Notable Figures), by Alaa Nimr Abu Khalifa and Ahmad Rasmi Al-Batat, Arab House for Encyclopedias, .Beirut, 1st edition, 2013

13.Dictionary of Countries, by Shihab al-Din Abu Abdullah Yaqut ibn – Abdullah al-Rumi al-Hamawi (d. 626 AH), Dar Sader, Beirut, 2nd .edition, 1995

14.The Fragrant Breeze from the Moist Branch of Andalusia, by Sheikh – Ahmad ibn Muhammad al-Maqqari al-Tilimsani, edited by Dr. Ihsan Abbas, Dar Sader, Beirut, (no edition stated), 1968. - The Identity of Andalusian Poetry Between Independence and Subordination to the East (Poetry of the Fifth and Sixth Centuries AH as a Model), Dr. Saleh Mahmoud Muhammad Al-Ta'i, Modern University Office, 1st Edition, .2012

• Research and Periodicals:

Al-Sumaysir (His Life and Poetry), Ibrahim Hilmi Al-Kilani, Mu'tah – Journal for Human and Social Research and Studies, Jordan, Volume 7, .Issue (1), 1992